

ماكرون يدعو إلى أن تكون العقوبات المحتملة على السعودية بشأن قضية خاشقجي "على المستوى الأوروبي" وغير مقصورة بهذا أو ذاك القطاع

اسطنبول - (أ ف ب) : اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت أنّ "أيّ" عقوبات محتملة على الرياض بسبب مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول يجب أن تكون "على المستوى الأوروبي" و"غير مقصورة بهذا القطاع أو ذاك".

وأدى كلام ماكرون ردًا على ما قالته المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من أنّ "بلادها ستوقف كل مادرات السلاح إلى السعودية إلى حين اتّضاح ملابسات جريمة قتل خاشقجي، ما أدى إلى خلاف نادر بين الحليفين الأوروبيين خاصة بعد قول الرئيس الفرنسي إنّ "برلين تنتهج في هذا الملف "ديماغوجية بحثة". وقالت الرئاسة الفرنسية إنّ ماكرون وميركل أجريا "تبادلاً صريحاً" لوجهات النظر على هامش القمة السورية في اسطنبول السبت، واتفقا على أن لا يعلنا موقفهما التالي حول قضية خاشقجي بدون تنسيقه أولاً "على المستوى الأوروبي".

وكان ماكرون شدّد الجمعة على عدم وجود أي صلة أخلاقية بين مقتل خاشقجي في بداية هذا الشهر وشراء السعودية لأسلحة فرنسية الصنع.

وقال "ما هي الصلة بين مبيعات الأسلحة والسيد خاشقجي؟"، واصفًا الدعوة إلى وقف مادرات الأسلحة بأنها "ديماغوجية بحثة".

وفسّر هذا التعليق على أذهنه انتقاد مبطّن نادر من نوعه لميركل التي قالت في وقت سابق "نريد أن نوضح خلفية هذه الجريمة المريرة وحتى ذلك الحين لن نزور" السعودية بأسلحة".

وقال ماكرون إنّ مبيعات الأسلحة للرياض التي تعتبر ثاني أكبر زبون لفرنسا بعد الهند "لا علاقة لها بالسيّد خاشقجي. علينا أن لا نخلط كل الأمور بعضها البعض".

وأضاف إنّه إذا ما كانت هناك ضرورة لفرض عقوبات على السعودية "فيجب أن نفعل ذلك على جميع الأصعدة".

وتبع "في هذه الحالة يجب أن نوقف بيع السيارات"، في إشارة أخرى إلى ألمانيا التي تعدّ من أكبر

مصدّري السيارات في العالم.